

بحار الأنوار

[173] شفيت غلبل صدرك منه (1). فقال علي عليه السلام: لو أردت أن أشفي غلبل صدري لكان السيف أشفى للداء وأقرب للفناء، ولو قتلته وإني ما قدته برجل ممن قتلهم (2) يوم فتح مكة وفي كرتة هذه، وما يخالجنى (3) الشك في أن خالدا ما احتوى قلبه من الإيمان على قدر جناح بعوضة، وأما (4) الحديد الذي في عنقه فلعلي لا أقدر على فكه، فيفكه خالد عن نفسه أو فكوه أنتم (5) عنه، فأنتم أولى به إن كان ما تدعونه صحيحا. فقام إليه بريدة الاسلمي وعامر بن الأشجع فقالا: يا أبا الحسن! وإني لا يفكه عن (6) عنقه إلا من حمل باب خيبر بفرد يد، ودحا به وراء ظهره (7)، وحمله وجعله (8) جسرا تعبر الناس عليه وهو فوق زنده، وقام (9) إليه عمار بن ياسر فخاطبه أيضا فيمن خاطبه، فلم يجب أحدا، إلى أن قال له (10) أبو بكر: سألتك بإني وبحق أخيك المصطفى رسول الله إلا ما رحمت خالدا (11) وفككته من عنقه (12). فلما سأله بذلك استحيى، وكان عليه السلام كثير الحياء، ف جذب خالدا

(1) _____ لم يرد في المصدر لفظ: منه. (2) في

المصدر: قتلته. (3) في مطبوع البحار: تخالجنى. (4) في المصدر: أما، بلا واو. (5) لم يرد في المصدر: أنتم. (6) في المصدر: من. (7) في نسخة: إلا من دحا باب خيبر وراء ظهره. (8) في المصدر: فجعله. (9) في المصدر: فوق يده فقام. (10) لم يرد في المصدر لفظ: له. (11) في المصدر: رحمته. (12) في (س): منه. _____